

الفاظ سقطت في هذا الديوان الجميل من عصور الصنعة والافتعال في الشعر العربي
ومن امثلة هذه الالفاظ قول الشاعر :

حبها عاد فعادت للدنى غربة اللحن وتنواح الوتر
فلفظة «تنواح» هذه هي ولا شك لفظة ثقيلة غريبة ، تركيبها اللغوي شديد
الافتعال رغم انها لفظة صحيحة من ناحية المعجم اللغوي . الا انها بكل تأكيد نوع
من النشاز الذي لا يستريح اليه الذوق .
ومن هذه الامثلة ايضاً قول الشاعر :
وانعطافات ثريات الجنى
في انذهال اللبس او لمح البصر .
فلفظة «انذهال» هي لفظة ثقيلة ينفر منها الذوق .
ونموذج ثالث يقول فيه الشاعر :
يا براعي
انت اقوى
انت اضوع .

فكلمة «اضوع» هي الاخرى كلمة ثقيلة منفرة خالية من اي ظلال فنية .
وبالطبع فان العيب هو عيب يسير ولا يكفي بحال من الاحوال لتحديد مكانة
الشاعر بين شعراء الدرجة الثانية . ولكنني مع ذلك حرصت على تسجيل هذا العيب
في البداية ، فاذا كانت هذه الميزة الاساسية عند الشاعر هي نقاء لغته وصفاء تعبيره
فان هذا العيب يبدو على هذا الاساس عيباً له اهميته .

فما هي اذن العيوب الاساسية الجوهرية في هذا الديوان ؟ .
اول عيب رئيسي يواجهنا في الديوان هو ان الشاعر يلجأ الى «الكليشيات» في